

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

- @ 268 @ استا دارية السلطان بدمشق حتى مات في حادي عشر رجب سنة أربعين ، وكان أعور طوالا مسمنا طالما عسوا من سيآت الدهر ، ذكره شيخنا في أبنائه باختصار . .
- 829 أرغون الناصري ، / مات سنة تسع عشرة . .
- 830 أرغون السبعوي الظاهر برقوق الأمير أخور ، / مات بطالا بيت المقدس في ذي القعدة سنة تسع عشرة وكان دينا خيرا متواضعا يميل إلى دين وخير وتلاوة وعدم خوض فيما لا يعنيه ، وذكره شيخنا في أبنائه فقال : أرغون الرومي ولي نيابة الغيبة للناصر فرج وكان يرجع إلى دين وخير ، مات في ذي القعدة بالقدس بطالا . .
- أرغون الرومي . / هو الذي قبله . .
- 831 أرغون دوادار الزيني عبد الباسط . /
- 832 أركماس من صفر خجا المؤيدي أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ويعرف بأركماس الأشقر ، / مات في ويم السبت سلخ ربيع الثاني سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وكان زائد الغفلة رحمه الله . .
- أركماس الأشقر ، / هو الذي قبله . .
- 833 أركماس الجاموس الشبكي / نسبة ليشبك الشعباني ، أحد العشرات في أيام الظاهر جقمق مات بالقاهرة في أواخر ربيع الثاني سنة ثلاث وستين وقد علت سنه . .
- 834 أركماس الجلباني قرا سنقر الظاهري جقمق . / رقاؤه المؤيد حتى صار أحد المقدمين بالديار المصرية ثم أعطاه نيابة غزة ثم نقله ططر إلى نيابة طرابلس ثم خرج إلى الطاعة فأمسك وأقام بالمدينة النبوية نحو عام ثم بالقدس زيادة على عشرة أعوام ثم ولي نظر القدس والخليل ونيابة القدس فلم تحمد سيرته فعزل وأعطى تقدمة بالشام ومات بالرملة في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وحمل إلى القدس فقبره ، قال شيخنا في آخر سنة سبع وثلاثين من أبنائه : وقدم جماعة من المقادسة والخليلية يشكون من نائبا أركماس الجلباني أنواعا من الظلم والأذية بجميع الطوائف ومما اعتمده أنه حبس القاضي شمس الدين البصروي وهو يومئذ قاضي الشافعية به وزعم أنه استنقذه من العوام لئلا يرحموه وحجر على المياه التي بيت المقدس فختم على الآبار ومنع الناس من الاستسقاء منها إلا بثمن إلى غير ذلك فلما علم السلطان بسيرته أمر بعزله وقرر غيره في الأمر . .
- 835 أركماس الطويل الشبكي / نسبة ليشبك الشعباني . ممن تزوج أخت النظام الحنفي واستولدها عضد الدين محمد النظامي الآتي ، وكان خيرا بارا بالأيتام ونحوهم راغبا في

زيارة مشاهد الصالحين بل قيل إنه ممن صحب أكمل الدين وابن عرب الزاهد نزيل الشيخونية
وغيرهما ، وحج وكان الظاهر جقمق يميل إليه ثم إينال بل هو